الأهمية الحضارية لموقع النجف الجغرافي السياسي

الأستاذ الدكتور
مجيد حميد شهاب البدري
الباحث
عادل كاظم عباس العبدلي
جامعة الكوفة - كلية الآداب

الأهمية الحضارية لموقع النجف الجغرافي السياسي

الأستاذ الدكتور
مجيد حميد شهاب البدري
الباحث
عادل كاظم عباس العبدلي
جامعة الكوفة - كلية الآداب

المقدمة

يتناول البحث أحد أهم السمات المكانية التي تستند عليها الدراسات الجغرافية السياسية في تحليل قوة الوحدة أو الإقليم السياسي ، وأكثرها تأثيراً في حالتي السلم والحرب.

على الرغم من اتسام الموقع الجغرافي بالثبات في حالته المجردة ، إلا إن الديناميكية الحركية التي يتمتع بها بسبب ضمه موارد المكان (الطبيعية والبشرية) ، جعلت منه أحد أبرز عوامل قوة المكان، فضلا عن مزايا الموقع الاستراتيجية التي تجعل بعض المواقع أهم من غيرها ، لوقوعها على مناطق الاتصال المهمة (برية او بحرية).

وبسبب مرونة الحدود السياسية وتراجع دورها في ظل الثورة المعلوماتية لاسيما على الصعيد العسكري ، أصبحت الأهمية الاستراتيجية لأي موقع جغرافي خاضعة لعاملي المكان والزمن، ونظراً لأن مثل هذه الدراسات في خطوطها العامة تميل الى التركيز على العلاقة القائمة بين المقومات الجغرافية السياسية لإقليم ما ، وما بين الواقع السياسي لذلك الإقليم في مرحلة ما من مراحل التكامل السياسي له، سواء كان هذا الإقليم وحدة سياسية بحد ذاتها أم جزءاً من كيان سياسي أوسع (كما هو حال النجف) ، فإن هذه الدراسة تركز على أهمية بعض عناصر المكان المتمثلة بالموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة والأهمية التاريخية له.

مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث في النقاط الآتية:

١- لموقع النجف الجغرافي أهمية في تاريخه الديني والسياسي؟

٢- الأهمية السَّوقية والاستراتيجية لموقع النجف ابان الفتوحات الإسلامية للعراق؟

فرضية البحث

يستند البحث على عدة فرضيات يحاول الإجابة منها على الأسئلة المعروضة في مشكلة البحث وكما يأتي:

١- الأهمية الكبيرة لتاريخ النجف الديني والسياسي تأتي من اهمية موقعه الجغرافي.

٢- يتمتع موقع النجف بقيمة سوقية ابان الفتوحات الاسلامية للعراق وما بعدها مكَّنته من أن يؤدي دوراً دفاعياً وهجومياً على مدى ذلك التاريخ.

هدف البحث

١- الكشف عن الأهمية الاستراتيجية التي يتمتع بها الموقع الجغرافي للنجف الذي مهَّد لفتح مناطق أخرى تعدَّت حدود العراق خلال مراحل تطور القيمة الجغرافية للموقع عبر التاريخ.

٢- تبيان البعد الديني والسياسي لموقع النجف الاستراتيجي والجيوبولتيكي الذي كان من أهم الأسباب التي أدّت الى نقل عاصمة الدولة الإسلامية من المدينة المنوَّرة الى الكوفة.

الحدود المكانية والزمانية للبحث

اختلفت الحدود المكانية لمنطقة النجف عبر مختلف المراحل التاريخية ، بيد أنها (منطقة النجف التي تضم المثلث الحضاري الجغرافي الحيرة – الكوفة – النجف) حافظت على أهميتها الحضارية والدينية غير مكترثة بالتقسيمات الإدارية التي طالتها، فمنذ العهد البابلي وما قبله وفي عهد مملكة الحيرة وفي عهد الكوفة عاصمة

الدولة الإسلامية شكّلت هذه المنطقة التي تمتد على شكل مستطيل من الكوفة الى حافة (طار النجف) الى عذيب الى النجف والغريين والحنانة والسهلة والفرات منطقة حضارية مهمة.[١]

أما الحدود الزمانية للبحث فإنها تغطي مرحلة الفتوحات الإسلامية للعراق (١٢ – ١٩ هـ) ، وجاء اختيار هذه المرحلة لعدة أمور تأتي في مقدمها التحولات السياسية في وتأثيرها في إمتداد الدولة الإسلامية وتراجع النفوذ الفارسي في العراق في تلك المرحلة.

منهجية الدراسة

لأهمية التاريخ في صنع الحدث السياسي استعمل البحث المنهج التاريخي في تفسير العامل الزمني والكشف عن الأهمية الاستراتيجية لموقع الدراسة وانعكاساتها السياسية على مستقبل المكان، فالمدخل التاريخي يفيد في تحليل الأقاليم كظاهرات سياسية معاصرة على سطح الارض.[٢] ، لذا جاء اختيار هذا المنهج تناسباً مع متطلبات البحث.

التمهيد

تلقي الجغرافيا الضوء على معالم اقليم ما في الماضي والحاضر، وتأتي صعوبة ماضي الإقليم من دراسة الحفائر التي أمكن العثور عليها في هذا الإقليم، لتأتي صورة الحاضر من المشاهدة والملاحظة التي يقوم بها الجغرافي في هذا الإقليم، ويستطيع الجغرافي أيضا ان يعطي صورة للمكان نفسه في الازمنة التالية اذ ان التفكير الجغرافي الحديث لا يهتم بدراسة المكان من حيث كونه صورة ساكنة وإنما من حيث كونه صورة ديناميكية متحركة متطورة.[٣] ، كما ان فهم الخريطة السياسية لأي مكان في الوقت الحاضر لا يتم من دون فهم الجغرافيا التاريخية له، فعنصر الزمن أساسي في الجغرافيا عامة، و انه أساسي في فهم علاقات الشعوب مع بعضها.[٤]، وللأمم حياتها الخاصة الداخلية ومظهرها الخارجي، بل شخصياتها الطبيعية وكيانها المادي الخاص بها، لدرجة إننا عندما نتحدث عنها لا نتصورها من دون هذا الكيان.[٥]

تتداخل النجف مع الحيرة والكوفة بشكل كبير حتّى يصعب التفريق بينها، فالحيرة عاصمة المناذرة والكوفة عاصمة الدولة الإسلامية في عهد خلافة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام ازدهرتا قبل الإسلام وبعده، والنجف شقت بين هاتين المدينتين لتمتزج بها حضارة الإسلام والعرب، فالمكتشف من آثار الحرث والعمارة والديارات والقصور والقبور يدل على وحدة الحيرة والكوفة والنجف، وقد قامت تلك الوحدة على (خد العذراء)❖ وعلى الموضع المعروف (باللسان) ، وعرب الكوفة كانت تقول (ادلع البر لسانه في الريف) وهو لسان الرمل اليابس ما بين الحيرة والنجف من جهة البادية.[٦]

يمتاز هذا المثلث الحضاري (الحيرة – الكوفة - النجف) بسمات يندر وجودها في مدن العراق الاخرى، فهي منطقة الوافدين من كل اصقاع الدنيا و المعروفة بعمقها الحضاري، التي كانت عاصمة الثقافة الاسلامية، ولنذهب بعيداً او نقول انها عاصمة للثقافة الانسانية. ينظر شكل (١)

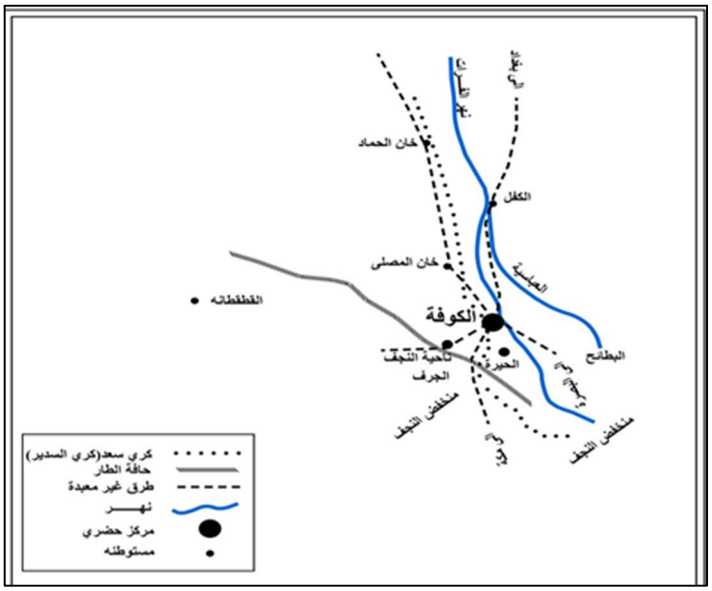

شكل (١) مواضع المثلث الحضاري (الحيرة-الكوفة-النجف)

المصدر: محسن عبد الصاحب المظفر، مدينة النجف عبقرية المعاني وقدسية المكان،ط١،دار الشؤون الثقافية العامة،بغداد،٢٠١١،ص٣١و٨٠

تمثل هذه المنطقة الحد الشمالي للحيرة عاصمة المناذرة قبل الإسلام، وتمثل الحد الجنوبي لبابل في العصور المتقدمة في التاريخ و لا يمكن ان ينفك تاريخها عن تاريخ هذه الحضارات التي سادت ثم بادت، ومن ثمّ تمثل الحد الغربي للكوفة عاصمة الدولة الإسلامية .

وقد هيأ لها قربها من عواصم دول عظيمة في التاريخ ان تتأثر بكلّ الاحداث التي وقعت وكانت مسارحها قريبة من ارض النجف او على ارضها بالتحديد، حيث شهدت النجف بموقعها هذا دورة الحضارات الكبرى في العراق، ولم تنقطع عن التواصل مع هذه الحضارات تأثيراً و تأثراً.

ان هذا التنوع الحضاري ناتج عن اختلاف الاجناس والاعراق التي سكنتها قبل الاسلام وبعده، ولعل بعضهم تلفت نظره عبارة قبل الاسلام في حين ان الصورة الذهنية عن النجف انها نشأت في عهد الشيخ الطوسي(قدس سره) في ماعدا وجود سكاني ضئيل لا يسمى مجتمع، والحقيقة ان هذا التصور ليس بصحيح ذلك بأن المتتبع لتاريخ هذه المنطقة يتأكد من وجودها في عهود تسبق الإسلام بزمن طويل، فهي عندما مر بها ابو الانبياء إبراهيم(عليه السلام) كانت مدينة مسكونة بكثافة وكان يزلزل بها قبل نزوله عليه السلام فيها، ويصل تاريخ بعض الاثار في النجف إلى سنة (٣٨٠٠) ق.م [٧] .

ولعل من ابرز الروافد التي انصبت في ابعاد النجف الحضارية قبل الاسلام، هو الرافد المسيحي، ويظهر من المأثورات انه يبتدئ من عهد جذره الاول وهو المسيح(عليه السلام) وأمه العذراء، فقد ورد عند تفسير قوله تعالى عن عيسى وامه مريم عليهما السلام (وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ) سورة المؤمنون الآية(٥٠)، عن الامام جعفر

الصادق(عليه السلام) قال الربوة نجف الكوفة والمعين الفرات، من هنا كانت المنطقة تكاد تكون في اغلب سكانها مسيحية إذ استوعب المثلث المعروف (الحيرة،الكوفة، النجف) العديد من الاجناس كالفرس والسريانيين والبابليين والعرب وأجناس أخرى نصت عليها كتب التاريخ والجغرافيا .

وقد وطأت هذه الاجناس السكانية مؤهلة فكريا للإفادة من عطاء الإسلام، واجتمع في هذه المنطقة المناخ الثقافي الرائع مع هذا التنوع السكاني، الذي عمل على تأهيل المنطقة لأن تكون بيئة علمية متميزة، ولعل هذا العامل كان من العوامل التي حملت الإمام علي ابن ابي طالب(عليه السلام) على نقل العاصمة الإسلامية الى الكوفة ، فإن المدرسة العلمية للإمام تحتاج إلى وسط يستوعب معطياتها فما كاد يحل هناك حتى بدأ التفاعل بين مدرسته والموروث في المنطقة فكان من ذلك مزيج رائع تجسد في تلاميذه واستمرت الحركة في تفاوت من حيث القوة والضعف حتى القرن الرابع ، وهجرة الشيخ الطوسي إلى النجف في القرن الخامس الهجري. ، التي كان على اثرها تأسيس الحوزة العلمية التي تُعدّ إحدى عناصر قوة مكان النجف .[٨]

1-الموضع والموقع:

ان الموضع هو نقطة، في حين يمثل الموقع منطقة. [٩]، حيث ان الموضع هو المكان المحلي او النقطة الموضوعية، في حين ان الموقع هو المكان بالنسبة للمناطق المحيطة به و الاجزاء المجاورة له .[١٠]

يتمثل موضع النجف بربوة مرتفعة تؤلف جزءاً من حافة هضبة صحراوية ذات صخور رملية ، تشرف تلك الربوة من جهة الجنوب الشرقي على منخفض

بحر النجف، فيما تطل من جهتي الشمال والشمال الغربي على فضاء فسيح تمثله المقبرة العامة، اما من ناحية الشرق فتتمثل بالأرض المنحدرة باتجاه الكوفة في حين ان جهتها الغربية اراضٍ جرداء يمثلها القسم الشرقي من الهضبة الغربية. (١١)، وإن الأهمية التي تمتع بها هذا الموضع تمثلت بقربه من الحيرة والكوفة عبر التاريخ.

أما موقع النجف الحالي فإنه يتمثل بوقوعه في القسم الاوسط الغربي من العراق بين خطي طول (٤٢.٥٠ ـ ٤٥.٤٤)ْ شرقاً ودائرتي عرض (٢٩.٥٠ ـ ٣٢.٢١)ْ شمالاً عند اقصر الطرق الموصلة ما بين السهل الرسوبي الخصب من ناحية والهضبة الغربية والجزيرة العربية من ناحية اخرى، فهذا الموقع بين بيئتين مختلفتين في الانتاج قد اسهم كثيرا في تنشيط الحركة التجارية، إذ اصبحت مركزاً لتبادل المنتجات، مما أثّر في توسيع العلاقات المكانية للنجف ضمن اطارها المحلي والاقليمي. (١٢)، فضلاً عن إنها كانت طريقاً لقوافل الحجيج من العراق الى مكة،الذين يمرون بقصبات الرحبة والشبكة ثم يدخلون الحدود السعودية عن طريق مدخل رفحة. ينظر خريطة (١)

وعلى الرغم من سلبيات الموضع ، كان للمكانة الدينية التي تسببت بنشأة النجف والمتمثلة باحتضانها لمرقد الامام علي عليه السلام ، الأثر الاكبر في جعل سكانها يعملون على تذليل الصعاب الجغرافية التي واجهتهم ، من محاولاتهم الحثيثة لإيصال الماء الى النجف ، و توظيف المكانة الدينية في خلق شبكة من العلاقات الدينية والثقافية والعلمية مع الجوار ، وتوظيف المركزية الدينية للنجف في النواحي الاقتصادية، الذي عمل على اعطاء المكان الاستمرارية اللازمة لديمومته.

خريطة (١) الوحدات الادارية لمحافظة النجف

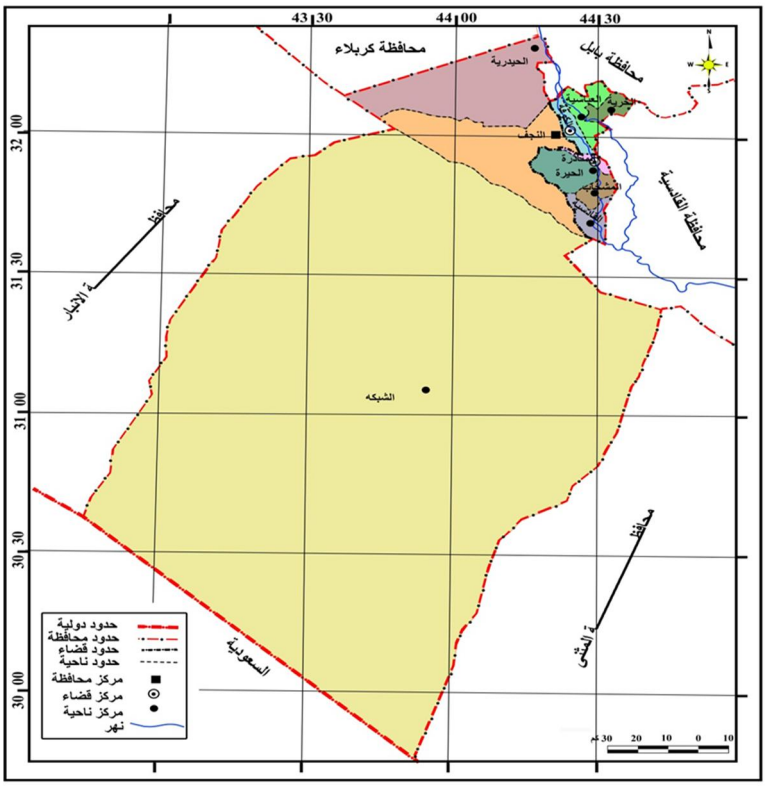

المصدر: وزارة الزراعة،مديرية الزراعة في محافظة النجف الأشرف،الاطلس الزراعي الالكتروني،٢٠١٢،ص٤١

٢ -إستراتيجية الموقع:

إن كلمة استراتيجية في المفهوم العسكري تشير الى الاستخدام العلمي لكافة اشكال القوة المتاحة للقيادات العسكرية فيما يحقق اهدافها. [١٣] ، ابتداءً من الموقع.

يقصد بالموقع الإستراتيجي المكان الذي تتوافر فيه المؤهلات والمزايا التي تؤمن للدولة تحقيق اهدافها الحضارية في وقت السلم، والاهداف العسكرية في زمن الحرب. [١٤] ،فتتحكم هذه المواقع ابان السلم في الحركة التجارية ، أما في زمن الحرب فيستفاد منها في انشاء قواعد عسكرية . [١٥]

وللموقع الإستراتيجي قيمة كبيرة عبر التاريخ إذ يمكنه تهديد طرق المواصلات الحيوية، والحقيقة ان للمواقع ذات الموضع الفقير (اي البيئة الطبيعية الفقيرة) قيمة مضاعفة و معوضة حيث يمكن توظيفها بوصفها قواعد عسكرية مثلاً، ومن ثمّ تجعل الموقع الجغرافي مكملاً لموارد الموضع الطبيعي المحدودة .[١٦]

وتُعدّ منطقة النجف المتمثلة بمثلثها الحضاري (الحيرة – الكوفة – النجف) موقعاً استراتيجيا مهما بالنسبة للدولة الاسلامية في اثناء فتح العراق، إذ كانت مسرحا للوقائع الحربية في أثناء الفتوحات الاسلامية، فقد نزل القائد الاسلامي خالد بن الوليد بالقرب من موضع النجف حيث دارت المعركة الفاصلة في تاريخ الفتوحات الاسلامية للعراق (معركة القادسية) عام (١٦هـ).[١٧] ينظر شكل (٢)

شكل (٢) موضع النجف في معركة القادسية

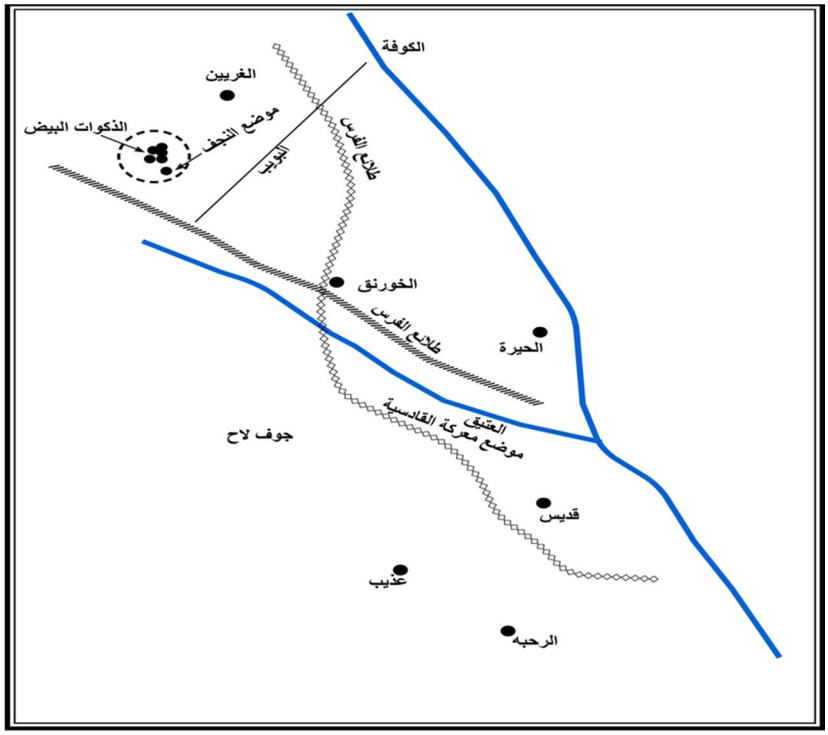

المصدر: محسن عبد الصاحب المظفر، مدينة النجف عبقرية المعاني وقدسية المكان،ط١،دار الشؤون الثقافية العامة،بغداد،٢٠١١،ص٧٧

لقد وضعت القيادة العسكرية في المدينة المنورة خطة عسكرية محكمة لتأمين وصول الوحدات العسكرية الاسلامية المتوجهة الى العراق، وتضمنت الخطة ارسال قوتين رئيستين الاولى بقيادة خالد بن الوليد تتوجه من الجنوب، والثانية بقيادة القائد الاسلامي عياض بن غنم، للتقدم نحو الجزيرة والفرات ثم الحيرة، وبهذه الخطة كانت تنشد القيادة في المدينة اولوية كبيرة لتحرير الحيرة ، لأهميتها العسكرية والاقتصادية والادارية ولقربها من عاصمة الفرس الساسانيين في المدائن ، التي يمكن عدّها الدرع الواقي لهذه العاصمة من اي خطرٍ محتملٍ من منطقة الجزيرة العربية.[١٨] ينظر شكل(٣)

شكل (٣)

تحرير المثلث الحضاري (الحيرة – الكوفة – النجف) من السيطرة الفارس

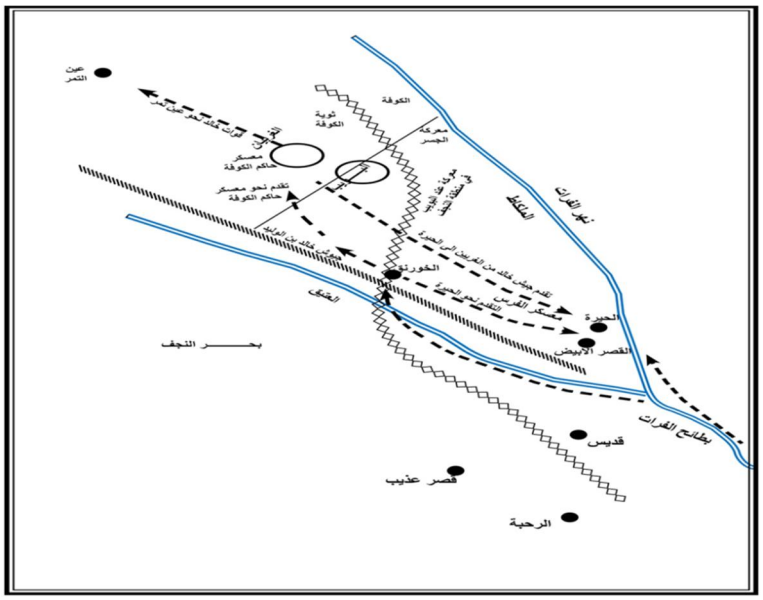

المصدر: محسن عبد الصاحب المظفر مدينة النجف عبقرية المعاني وقدسية المكان،ط١،دار الشؤون الثقافية العامة،بغداد،٢٠١١،ص٧٠

لذلك دأبت القيادة العربية على اتخاذ مناطق كثيرة في هذه النقطة (الحيرة ـ الكوفة – النجف) قواعد عسكرية، لما تتمتع به هذه المنطقة من اهمية في ضوء العوامل العسكرية والاستراتيجية، والوصول اليها يعني قاب قوسين او ادنى للوصول الى المدائن المركز العام للوجود الفارسي في العراق.[١٩] ينظر خريطة (٢)

خريطة (٢)

الفتوحات الإسلامية في العراق

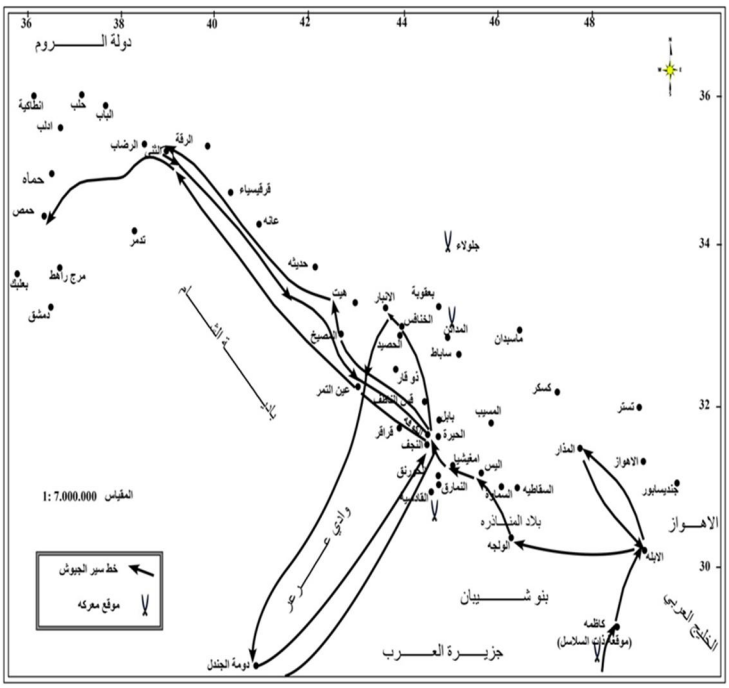

المصدر: سيف الدين الكاتب، أطلس تاريخ العرب والعالم،ط٢،دار الشرق العربي، بيروت،٢٠٠٨ ،ص٥١

وكان لفتح الحيرة عدة مكاسب منها السيطرة على المدينة التي كانت تُعدّ الحد الفاصل بين الدولة الاسلامية والفارسية ، وهي اول عاصمة اقليمية تنفصل عن حكم الدولة الساسانية ، لما تمثله من اهمية استراتيجية ، التي من الممكن ان تكون

نقطة انطلاق نحو الاقاليم الشرقية ومنها بلاد فارس، و حقق هذا الفتح مكسباً اقتصادياً لوقوع الحيرة على مفترق طرق التجارة ، ولما تملكه من موارد اقتصادية تسد بها حاجات المسلمين وتفيض عليهم بالموارد .

وقد جرت معركة القادسية في المنطقة الواقعة ما بين النجف والحيرة عبر البادية الموصلة الى شبة الجزيرة العربية، وقد مثل الانتصار فيها انعطافاً خطيراً في التاريخ ادى الى احداث متلاحقة انتهت بسقوط الدولة الساسانية سياسياً وعسكرياً وعقائدياً .

إن موقع النجف الطبيعي والامتداد الصحراوي الكبير في حدودها فرض عليها نمطاً معيناً من التجمع السكاني جعل فيه الموارد الاقتصادية والبشرية تقع بعيداً عن الحدود الدولية للنجف، واعطتها ميزة العمق الاستراتيجي، الذي ادى وظيفته الدفاعية والهجومية في اوقات الحرب، و اعطاها العمق الحضاري بين الحواضر الاسلامية المختلفة الذي أثّر بشكل ايجابي على العامل السكاني للمكان.

الاستنتاجات

تمتعت النجف منذ القدم بتاريخ ديني وسياسي بفضل وجودها في المثلث الحضاري (الحيرة – الكوفة – النجف) ، وجاءت أهمية هذه المنطقة من أهمية موقعها الجغرافي.

إن قوة العلاقة بين عناصر الموقع الجغرافي للنجف (الدين – السياسة) ،جعل منها أحد المناطق المهمة في العصر الاسلامي.

إن الأهمية الاستراتيجية لموقع النجف الجغرافي عملت على أن تكون هذه المنطقة في مراحل لاحقة أحد أهم المراكز المهمة في العالم الإسلامي.

إن تحرير منطقة النجف من السيطرة الفارسية عمل على إضعاف سلطتها على مناطق نفوذها في العراق وما يجاوره من المناطق التي كانت تحت سيطرتها.

عملت سيطرة المسلمين على منطقة النجف على تشكيل أول عاصمة إقليمية تنفصل عن النفوذ الفارسي و تهدد بشكل مباشر عاصمتهم (المدائن) .

كانت مزايا الموقع الجغرافي لمنطقة النجف أحد الأسباب التي عملت على نقل عاصمة الدولة الإسلامية الى الكوفة وبالتالي هيأت لوجود حركة علمية دينية فيها كانت سبباً مضافاً لضمّها مرقد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) لتشكيل الحوزة العلمية في النجف والتي لعبت أدواراً مهمة أثّرت في سياسة العراق الداخلية والخارجية في تاريخه الحديث و المعاصر.

ملخص البحث

يهدف هذا البحث الى الكشف عن الاهمية الاستراتيجية التي يتمتع بها الموقع الجغرافي للنجف ، الذي مهّد لفتح مناطق اخرى تعدّت حدود العراق خلال الفتوحات الاسلامية التي حصلت على ارضه (١٢ _ ١٩) هـ ، كذلك تبيان البعد الديني والسياسي لهذا الموقع الذي كان من اهم الاسباب التي ادت الى نقل عاصمة الدولة الاسلامية من المدينة المنورة الى الكوفة التي تقع ضمن الحدود المكانية للبحث المتمثلة بالمثلث الجغرافي الحضاري (الحيرة – الكوفة – النجف).

ولأهمية التاريخ في صنع الحدث السياسي استعمل البحث المنهج التاريخي في تفسير العامل الزمني والكشف عن الأهمية الاستراتيجية لموقع النجف وانعكاساته السياسية على مستقبل المكان.

وجاء التحليل الجغرافي السياسي للأهمية الاستراتيجية لموقع النجف من التعرّض للسمات المكانية له المتمثلة بالموضع والموقع والمكتسبات السياسية والعسكرية والاقتصادية التي حازتها الدولة الاسلامية من السيطرة على ذلك الموقع.

كما تضمن البحث مجموعة من الخرائط والاشكال التوضيحية فضلاً عن الاطار النظري الذي ابتدأت به والاستنتاجات التي توصل اليها.

Abstract

This research aims to reveal the strategic importance distinguished by the geographical location of Najaf, which paved the way for opening other areas exceeded the borders of Iraq during the Islamic conquests that occurred at its homeland (12 – 19) AH, as well as show the most important reasons that led to the transfer of the capital of the Islamic state of medina to AL – KOFA, which fall within the spatial limits of the search of cultural geographical triangle (Confusion – Kufa – Njaf) .

And the importance of history in the making political event search historical approach used in the interpretation of the time factor and disclosure of strategic importance to the site of Najaf and its political impact on the future of the place.

The geographical analysis of the strategic importance of the Najaf site of exposure to spatial attributes to him of the subject, location, and the political and military gains and economic which the Islamic state optained to control on that site.

The search also included a set of maps and illustrations, as well as the theoretical framework that began and findings

هوامش البحث

١. محسن عبد الصاحب المظفر،مدينة النجف عبقرية المعاني وقدسية المكان،ط١،سلسلة مدن عراقية- دار الشؤون الثقافية،بغداد،٢٠١١،ص٩٥ .

٢. محمد عبد الغني سعودي، الجغرافيا السياسية المعاصرة، مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة،٢٠٠٣، ص١٠

٣ محمود محمد سيف، اسس البحث الجغرافي، ط١ ، دار المعرفة الجامعية، مصر ، ١٩٩٨، ص٢٤

٤. دولت احمد صادق وآخرون، الجغرافية السياسية، ط٧، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، ١٩٩٨، ص٣٢.

٥. المصدر نفسه ، ص ٣٠ ٥

*خد العذراء (احد اسماء النجف) وهو الموضع الواقع في ظهر الكوفة الغربي وهو مرتفع من الارض يقع على حدود البادية، حسن الاسدي، ثورة النجف على الانكليز او الشرارة الاولى لثورة العشرين، ط١،منشورات وزارة الاعلام في الجمهورية العراقية، سلسلة الكتب الحديثة (٧٩). دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٥، ص١٤

٦. علي الشرقي، العرب والعراق، ط١، شركة الطبع والنشر الاهلية ذ.م.م، بغداد، ١٩٦٣، ص٩٧

٧.احمد الوائلي، بحث : (النجف الاشرف واسهاماتها في الحضارة الإنسانية)،الندوة العلمية الثانية لمركز كربلاء للبحوث والدراسات ـ المركز الاسلامي ، لندن، ١٩٩٩، ص٣

٨.احمد الوائلي،مصدر سابق،ص٤

٩.جمال حمدان، جغرافية المدن، ط٢، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٦٠،ص٢٧٨

١٠.محمد عبد الرحمن الشرنوبي، البحث الجغرافي، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٨، ص٥٦

١١. فؤاد عبد الله محمد، تحليل جغرافي للتغيرات الوظيفية ضمن البنية العمرانية لمدينة النجف الاشرف ما بعد ١٩٩٠، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب ـ جامعة الكوفة، ٢٠١١، ص٣٨

١٢ .فؤاد عبد الله محمد،مصدر سابق ،ص٣٧

١٣.محمد أزهر السماك، الجغرافية السياسية بمنظورالقرن الحادي والعشرين بين المنهجية والتطبيق، الطبعة الاولى، الموصل، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، ٢٠٠٨، ص٨٦

١٤.محمد صالح العجيلي، دولة الامارات العربية المتحدة ـ دراسة في الجغرافيا السياسية، ط١، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ابو ظبي، ٢٠٠٠، ص٢٤

١٥.محمد محمود ابراهيم الديب،الجغرافيا السياسية منظور معاصر،ط٦،مكتبة الانجلومصرية،القاهرة،٢٠٠٨،ص٢٣٧

١٦.جمال حمدان، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى- دراسة في الجغرافيا السياسية، ط١، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٦، ص٣٤ وص٣٥

١٧ .محمد جواد نور الدين فخر الدين، تاريخ النجف حتى نهاية العصر العباسي، رسالة ماجستير،معهد العلمين للدراسات العليا،النجف الاشرف،١٤٢٦هـ،،ص٩٦

١٨. جميل الملا عبيد القريشي، مولد النجف والجوزة العلمية، مكتب نون للتحضير ١٨الطباعي، بغداد، ١٩٩٥، ص٤٠

١٩.محمد جواد نور الدين فخر الدين،مصدر سابق،ص١٢٠

قائمة المصادر و المراجع

- المظفر ، محسن عبد الصاحب، مدينة النجف عبقرية المعاني وقدسية المكان،ط١،سلسلة مدن عراقية- دار الشؤون الثقافية،بغداد،٢٠١١

- سعودي ، محمد عبد الغني، الجغرافيا السياسية المعاصرة، مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة،٢٠٠٣
- سيف ، محمود محمد ، اسس البحث الجغرافي، ط١ ، دار المعرفة الجامعية، مصر ، ١٩٩٨
- صادق ، دولت احمد وآخرون، الجغرافية السياسية، ط٧، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، ١٩٩٨
- الشرقي ، علي ، العرب والعراق، ط١، شركة الطبع والنشر الاهلية ذ.م.م، بغداد، ١٩٦٣
- الوائلي ، احمد ، بحث : (النجف الاشرف واسهاماتها في الحضارة الإنسانية)،الندوة العلمية الثانية لمركز كربلاء للبحوث والدراسات ـ المركز الاسلامي ، لندن، ١٩٩٩
- حمدان ، جمال ، جغرافية المدن، ط٢، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٦٠
- الشرنوبي، محمد عبد الرحمن ، البحث الجغرافي، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٨
- محمد ، فؤاد عبد الله ، تحليل جغرافي للتغيرات الوظيفية ضمن البنية العمرانية لمدينة النجف الاشرف ما بعد ١٩٩٠، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب ـ جامعة الكوفة، ٢٠١١
- العجيلي ، محمد صالح ، دولة الامارات العربية المتحدة ـ دراسة في الجغرافيا السياسية، ط١، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ابو ظبي، ٢٠٠٠
- الديب ، محمد محمود ابراهيم، الجغرافيا السياسية منظور معاصر،ط٦،مكتبة الانجلومصرية،القاهرة،٢٠٠٨
- داود ، رضا سالم ، الدول الحبيسة (اذربيجان انموذجا) دراسة في الجغرافية السياسية، رسالة ماجستير، كلية التربية ـ ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٧
- السماك ، محمد ازهر ، الجغرافية السياسية بمنظور القرن الحادي والعشرين بين المنهجية والتطبيق، الطبعة الاولى، الموصل، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، ٢٠٠٨
- حمدان ، جمال ، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى- دراسة في الجغرافيا السياسية، ط١، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٦
- فخرالدين،محمد جواد نور الدين ، تاريخ النجف حتى نهاية العصر العباسي، رسالة ماجستير،معهد العلمين للدراسات العليا،النجف الاشرف،١٤٢٦هـ
- القريشي ، جميل الملا عبيد ، مولد النجف والحوزة العلمية، مكتب نون للتحضير الطباعي، بغداد، ١٩٩٥.